



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Miss Duha Thamer Youssef

Prof. Dr. Idris Hardan Mahmoud

Tikrit University - College of Education for Girls
- Department of History

* Corresponding author: E-mail :
duha.th.yousif@tu.edu.iq

Keywords:

Gold Rush –
Irish Emigrations –
Chinese Emigrations –
Continental Railroad –
California

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2022
Received in revised form 17 Sept 2022
Accepted 27 Sept 2022
Final Proofreading 18 Nov 2023
Available online 22 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Economic and Social Role of Overseas Immigrants in the Evolution of California, 1848-1869.

ABSTRACT

Gold, a highly valued metallic element, has been the subject of several narratives and extensive literary works. In the written record of United States history, the American territory did not bear witness to a momentous discovery like to the events of 1848 in California, when this region fell under the dominion of the United States. Following the revelation of substantial gold deposits in the rivers, this information rapidly disseminated globally, prompting a significant influx of people into the United States of America. The economic growth that ensued from the gold discovery in California between 1848 and 1899 played a significant role in fostering the expansion of various economic sectors. Consequently, there arose a necessity to extend the Continental Railroad, which served to connect the previously isolated American West with the American East, thereby establishing a vital link to the global economy and the essential territories within the United States of America. The study was structured into an introductory section that encompassed the significance of the subject matter, divided into three subsections. The initial subsection provided a historical overview of the economic significance of gold, as well as the chronological progression of its discovery in California between 1848 and 1857. The subsequent subsection focused on examining the pattern of foreign migrations towards California during the years 1848 to 1849. The third subject elucidated the economic contributions made by Chinese and Irish immigrants in the construction of the Continental Railway during the period spanning from 1862 to 1899. The study concludes by presenting the key findings, followed by a comprehensive list of references.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.11.1.2023.11>

الدور الاقتصادي والاجتماعي لمهاجري الخارج في تطور ولاية كاليفورنيا 1848-1869.

الانسة ضحى ثامر يوسف/ جامعة تكريت - كلية التربية بنات - قسم التاريخ
ا.د. ادریس حردان محمود/ جامعة تكريت - كلية التربية بنات - قسم التاريخ

الخلاصة:

الذهب ذلك المعدن الثمين تألفت حول القصص وكتبت عنه المجلدات ففي تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، لم تشهد الارض الامريكية اكتشافا مذهلا مثلما حصل في عام 1848 في كاليفورنيا تلك

المدينة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى تحت الحكم الامريكي، ففي اعقاب انتشار خبر اكتشاف الذهب بكميات كبيرة في مصب الانهار واكتافها ، انتشر الخبر ليعم العالم مما دعا الالف من المهاجرين بالتوجه نحو الولايات المتحدة الامريكية.

إن التطور الناتج عن اكتشاف الذهب في كاليفورنيا عام 1848 -1899، اسهم في توسع النشاطات الاقتصادية الاخرى وبرزت الحاجة لمذ سكة حديد القارات التي ربطت الغرب الامريكي المنقطع بالشرق الامريكي المتصل بالعالم والمجال الحيوي لداخل الولايات المتحدة الامريكية .

تم تقسيم البحث الى مقدمة تضمنت اهمية الموضوع ثلاثة مباحث كان الاول منها قد تضمن تقديم تاريخي للقيمة الاقتصادية للذهب ومراحل اكتشافه في كاليفورنيا 1848-1857. فيما كان المبحث الثاني قد تتبع توجه الهجرات الخارجية نحو كاليفورنيا 1848-1849. في حين كان المبحث الثالث قد بين الدور الاقتصادي للمهاجرين الصينيين والاييرلنديين في بناء سكة حديد القارات 1862-1899. لينتهي البحث بالخاتمة التي تضمنت اهم النتائج ومن ثم قائمة بالمصادر .

حمى الذهب - الهجرات الايرلندية - الهجرات الصينية - سكة حديد القارات - كاليفورنيا.

. المقدمة

إن البحث عن الذهب واكتشافه امرا عُد من الاهمية في تاريخ الكشوف والهجرة نحو العالم الجديد وظل ذلك الامر مرهونا لقرون طويلة موثقا في الرحلات الاولى من الكشوفات ، ولم يتوقف طموح المغامرين من اجل الظفر به ، ذلك المعدن الثمين تألفت حول القصص وكتبت عنه المجلدات ففي تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، لم تشهد الارض الامريكية اكتشافا مذهلا مثلما حصل في عام 1848 في كاليفورنيا تلك المدينة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى تحت الحكم الامريكي، ففي اعقاب انتشار خبر اكتشاف الذهب بكميات كبيرة في مصب الانهار واكتافها ، انتشر الخبر ليعم العالم مما دعا الالف من المهاجرين بالتوجه نحو الولايات المتحدة الامريكية من اجل الظفر فيه ، لذلك جاءت الهجرات الخارجية بالدرجة الاساس من ايرلندا التي كانت قد شهدت في تلك المدة احداث مجاعة البطاطا التي اجبرت الملايين من سكان ايرلندا للهجرة نحو الولايات المتحدة الامريكية .

في حين كانت الهجرات القادمة من الصين هي الاخرى قد شكلت تحولا في الوجه الاقتصادي لكاليفورنيا فقد كانت بأعداد كبيرة وقد اسهمت في شيوع العمالة الرخيصة والامينة ولم يؤشر ازائها اي ابعاد عنصرية او اجرامية بعكس العناصر الايرلندية صعبة المراس والتي اشاعت روح العنصرية تجاه الصينيين والجريمة المنظمة في مدن ولاية كاليفورنيا .

ان التطور الناتج عن اكتشاف الذهب في كاليفورنيا عام 1848 -1899، اسهم في توسع النشاطات الاقتصادية الاخرى وبرزت الحاجة لمد سكة حديد القارات التي ربطت الغرب الامريكي المنقطع بالشرق الامريكي المتصل بالعالم والمجال الحيوي لداخل الولايات المتحدة الامريكية .

تم تقسيم البحث الى مقدمة تضمنت اهمية الموضوع ثلاثة مباحث كان الاول منها قد تضمن تقديم تاريخي للقيمة الاقتصادية للذهب ومراحل اكتشافه في كاليفورنيا 1848-1857. فيما كان المبحث الثاني قد تتبع توجه الهجرات الخارجية نحو كاليفورنيا 1848-1849. في حين كان المبحث الثالث قد بين الدور الاقتصادي للمهاجرين الصينيين والاييرلنديين في بناء سكة حديد القارات 1862-1899. لينتهي البحث بالخاتمة التي تضمنت اهم النتائج ومن ثم قائمة بالمصادر .

المبحث الاول : تقديم تاريخي للقيمة الاقتصادية للذهب ومراحل اكتشافه في كاليفورنيا 1848-1857 .

بسط الذهب سطوته وتمكن بقيمته وجماله من السيطرة على رغبات الناس منذ بدأ أقدم الحضارات عندما تأسست المستوطنات البشرية ونمت حتى أصبحت مدناً كبيرة إذ اقتحم أفكارهم في المحاور الاقتصادية والاجتماعية حتى أصبح يمثل قوة مجتمعه السياسي، لذلك ارتبط الإنسان بأصرة من العلاقة مع الذهب في الحياة على وجه الأرض قادته الى البحث والاستكشاف الموشح بالمغامرة والملوث في بعض الأحيان بالدم رغم ذلك لم يفارق أفكار الإنسان بل رافقه في رحلة الممات أيضا ففي اغلب الحضارات كان يدفن مع الموتى وفي جانب آخر دخل في عباداتهم إذ كان يقدم للآلهة لنيل رضاها وفي بعض الأحيان يلقي في مجاري الأنهار والبحيرات التي اعتبرها الإنسان مقدسة في فكره اللاهوتي طمعا في حصوله على قبولها الذي سينعم عليه بالمزيد من البركة لكنه من جانب آخر أصبح فيما بعد محل قيمته للتبادل التجاري عبر سكه نقدا لتسهيل عمليات البيع والشراء في رحلة الحياة الاعتيادية ، ثم كان له القيمة الروحية عندما يكون من أهم مقتنيات الطبقة الغنية في رحلة ما بعد الموت⁽¹⁾ ، اما في التاريخ الأمريكي كانت هناك الكثير من المحاولات للبحث عن الذهب إذ غامر المئات في رحلات كشفية من اجل اكتشافه او الحصول عليه من مصادر أخرى إذ كانت الكشوف الاسبانية للعالم الجديد منذ رحلة المغامر الايطالي كريستوفر كولمبس⁽²⁾ (Christopher Columbus)، أهم تلك الرحلات الاستكشافية التي غيرت مجرى التاريخ ان اكتشاف كولمبس لتلك الاراضي قد شجع على المزيد من الكشف الجغرافي الاوربي اذ رسمت رحلته خريطة اقتصادية جديدة أغنت العالم الأوربي بعد ذلك بكميات كبيرة من الذهب⁽³⁾ ، عليه استخدمت اسبانيا المئات من الحملات العسكرية لبسط نفوذها وإبادة السكان الأصليين والاستحواذ على مقدراتهم الاقتصادية والتي يتقدمها المعدن الثمين الذهب⁽⁴⁾ ، ولأجل الحصول على المزيد منه دخل الأوروبيون وبالأخص الإسبان حروباً متعددة من اجل الظفر به وبمناجمه

لاسيميا حروبهم منذ عام 1519، اغلب أراضي العالم الجديد ولاسيما التي كانت تقع ضمن حضارة والازتك الانكا⁽⁵⁾، والاستيلاء عليها بقسوة ووحشية وحيارة أراضي تضم اغني مناجم الذهب في الأمريكيتين وشحنه نحو أوروبا⁽⁶⁾، ذلك الأمر شجع البلدان الأوروبية لقيادة المئات من الرحلات الكشفية ذات الطابع العسكري لأجل استعمار تلك الأراضي ومن بينها أراضي الجنوب الغربي من قارة أمريكا الشمالية وتحديدًا كاليفورنيا التي كانت تحت الحكم الاسباني⁽⁷⁾، للمدة من 1769-1823 وبذلك أصبحت خاضعة للمكسيك لكنه منذ عام 1846 أصبحت ساحة للمعارك في الحرب الأمريكية المكسيكية والتي انتهت في توقيع معاهدة عام 1848 لذلك أصبحت تحت السيطرة الأمريكية⁽⁸⁾.

المبحث الثاني : توجه الهجرات الخارجية نحو كاليفورنيا 1848-1849.

في عام 1845 ، حصل جون سوتر على اصك مساحة ارض في كاليفورنيا اسماها سويسرا الجديدة وبنى فيها حصنه الشهير ، ثم اتفق مع جيمس ولسون مارشال⁽⁹⁾، (James Wilson Marshall)، للعمل في ارضه ورعاية مصالحه وقيامه بنصب منشرة تعمل على مياه النهر الأمريكي وعليه بدا العمل لكن الامر تطور في منتصف عام 1846 ، اذ أصبحت كاليفورنيا مسرحاً للحرب بين الجانب الأمريكي والمكسيكي⁽¹⁰⁾، في ايار عام 1846، عندها اجبرته القوات الأمريكية وجعلت حصنه معسكراً اثناء الحرب وعرف بحصن سوتر في تلك الحرب شارك جيمس مارشال متطوعاً تحت قيادة كتيبة كاليفورنيا التابعة للكابتن جون سي فريمونت⁽¹¹⁾، (John C Fremont) وبعد انتهاء الحرب عاد مارشال وبدأ العمل معه لإقامة منشرة خشب على نهر ساكرامنتو⁽¹²⁾، اذ بدأ العمل في اب عام 1847، مع فريق العمل المكون من المئات من السكان المحليين فضلاً عن قدامى المحاربين من كتيبة المورمون واثاء العمل الذي استمر طيلة عام 1847 ، تمكن في يوم 24 كانون الثاني عام 1848 من العثور على صخرة بحجم كبير من الذهب الخام في مجرى النهر في ولاية كاليفورنيا⁽¹³⁾.

جاءت عملية اكتشاف الذهب في المنطقة قبل أيام قليلة من توقيع معاهدة غوادالوبي هيدالغو (Treaty of Guadalupe Hidalgo)⁽¹⁴⁾، التي تنازلت فيها المكسيك عن كاليفورنيا لصالح الولايات المتحدة لتبدأ انطلاقة اقتصادية غيرت من حياة جون سوتر نحو الفقر والإفلاس⁽¹⁵⁾، في حين تطورت كاليفورنيا إلى ولاية اقتصادية مهمة رغم محاولة كل من سوتر ومارشال اخفاء الاكتشاف عن الرأي العام الأمريكي والاحتفاظ به لحسابهم الخاص لكن الامر لم يبقى سراً فقد تسرب خبر الاكتشاف الى الصحافة اذ نُشر الخبر في صحيفة (The California Star)، وبعد عدة اسابيع اندفعت مجموعات من الباحثين عن الذهب الى مطحنة سوتر في النهر الأمريكي ونتيجة لتلك التطورات خشي سوتر من ضياع اراضيه فقرّر تأجيرها لصالح القبائل لمدة 3 سنوات بهدف حمايتها من اندفاع المغامرين وفي 20 اذار عام

1848 ، الى الحاكم العسكري الامريكي لكاليفورنيا في مونتيري ريتشارد ماسون، (Richard Mason)، اذ طلب من الدعم لكن الحاكم لم يتدخل كون كاليفورنيا آنذاك لم تكن امريكية بسبب تأخر حسم امرها نتيجة استمرار المفاوضات بين الجانب المكسيكي والامريكي (16).

لكن الامر تطور اكثر مما توقع سوتر فمع استمرار الصحافة في نشر اخبار الذهب ووصول الالاف من الاشخاص في هجرات لم تتوقف بل وصل منها المزيد في عام 1848 (17)، فيما عبرت تلك الموجات الكبيرة وجاءت من شعوب مختلفة لم تمنعها بعد القارات والمحيطات لتصل الى حقول تعدين الذهب في كاليفورنيا اذ تحملوا حرارة الشمس الحارقة ونزلات البرد القاسية، والحرمان وتعرضهم للسرقة والعنف في احيان اخرى لكنهم وصلوا الى سان فرانسيسكو بهدف واحد يحملهم نحو عالم الثراء بحفر الذهب (18)، من اهم تلك الهجرات الايرلندية، اذ وصلها اول شخص ايرلندي هو وليم جون مورفي (19)، (William John Murphy) اذ كان في الاصل مزارع ايرلندي ثم ملازم عسكري في ولاية ميسوري ثم اتجه الى كاليفورنيا مع اول عربة عبور فكان من بين اول من دخل اماكن اكتشاف الذهب في كاليفورنيا البكر عام 1848، ثم انتقل مورفي بحرية من موقع الى ارباحا مذهلة قام بتحصيل حصته اليومية من غبار الذهب ثم استمر بالبحث عن رواسب الذهب في مصب الانهار (20).

فيما كانت الرحلات الاخرى التي وصل من خلالها المهاجرون الايرلنديون الذين وصلوا حديثا ينطلقون بالعربة او البحر او حتى سيرا على الاقدام الى الساحل الغربي، وبحلول عام 1852، كان الالاف من المنقبين الايرلنديين يعملون في التعدين، وكان بعض الوافدين الايرلنديين محترفين متعلمين وتجاراً ماهرين وناجحين اذ حشد هؤلاء المهاجرون الطموحون رأس المال من أجل نفقات سفرهم وتخلوا عن العمل الشاق المأجور وانطلقوا نحو كاليفورنيا لان هنالك ثروة مضمونة تقريباً، اخذ غبار الذهب مثل الماء عبر أصابع ايرلندية ففي عام 1852، تم استخراج ذهب بقيمة 81 دولار من مناجم كاليفورنيا في اليوم الواحد (21).

في السياق ذاته كانت أبرز المكاسب التي حققها المهاجرون الايرلنديون بصورة استثنائية على وجه الخصوص اذ كانوا يتميزون بالسرعة بين مجموعة العمال المهرة في سان فرانسيسكو، ولعل من اشهر من كانت له نجاحات اخرى هم الاشقاء الثلاثة بيتر، وجيمس ومايكل دوناها (22)، اذ تم تدريب الثلاثة في مجال السباكة وصنع الغلايات والقوالب، وقاموا بإنشاء متجر للحداثة تحت خيمة في مونتغمري، ثم طوروا اعمالهم فقد أنشأوا اول مطحنة واول آلة تعدين وأول مطحنة كوارتز في كاليفورنيا، ازدهر الايرلنديون الاخرين خلال حمى البحث عن الذهب في كاليفورنيا وتركوا بصماتهم في تاريخها الاقتصادي بينما استمرت مئات العائلات المهاجرة بأكملها الى الولايات المتحدة الامريكية كانت النتيجة مثيرة اذ كان سبب اندفاع المهاجرين تجاه كاليفورنيا لان صناعة تعدين الذهب كانت كثيفة العمالة وكان من

السهل الدخول عليها بسبب متطلبات رأس المال المتواضعة، لذلك غيرت تلك الهجرة بشكل كبير المشهد السياسي والاجتماعي والبيئي في كاليفورنيا ، اذ نجح الايرلنديون وطوروا الية الكشف عن الذهب اذ استخدموا نفثات مياه عالية الطاقة لغسل سفوح التلال في ممارسة تعرف باسم التعدين الهيدروليكي وحفروا الالاف من أعمدة المناجم في سفوح جبال سيبيريا نيفادا ليحققوا انتاجا عاليا جدا (23) .

ادى اكتشاف الذهب في كانون الثاني عام 1848 ، الى هجرة كبيرة جداً وسريعة للغاية الى كاليفورنيا كان بمثابة انطلاقة كبيرة للغاية كانت الهجرة للشباب بحلول نهاية 1850 كان 1,9% من السكان الامريكيين الاصليين الرجال المولدين للذين تتراوح اعمارهم بين 20-40 عاما حجم الاندفاع كان مثيراً للأعجاب لان قلة قليلة من الناس تحملت اعباء الرحلات نحو الغرب ونظرت للأمر بجدية حتى نهاية عام 1848(24)

بينما كانت الهجرات الصينية (Chinese migrations) ،هي الاخرى اكبر الهجرات التي انطلقت نحو الولايات المتحدة الامريكية بعد شيوع أخبار اكتشاف الذهب في كاليفورنيا ، لذلك شكلت الهجرات الصينية أقوى تلك الهجرات التي بدأت عام 1848، فقد اتجهوا غربا باتجاه الساحل الغربي للولايات المتحدة الامريكية حتى وصلوا لكاليفورنيا (25)، في حين شغلوا أعمال أخرى شكلت نسبة 12.5% وكانت في قطاع التجارة والزراعة ومالكي محلات الغسيل والمصانع ، وكانت أجورهم بسيطة لا تتعدى الـ 35 دولاراً شهرياً وهو الأمر الذي جعلهم أيدي عاملة رخيصة (26)، مما اكسبهم سمعة لدى الشركات الأمريكية، لكونها بحاجة ماسة للأيدي العاملة، ولأنه وصف بالهادئ والجدي والموثوق به (27).

كانت صفات العمالة الصينية قد اتسمت بالهدوء وقبولها بأجر أقل من العامل الأبيض ولاسيما العمال الايرلنديون اذ كانت تدفع له شركات السكك الحديدية 35 دولارا تقريبا في الشهر، وتؤمن له السكن وتعطيه بدل طعام مبلغ 18 دولار في الشهر، وهكذا كان بمقدور العامل توفير - ما بين 15 دولار شهريا جزءاً من النقود المدخرة ،مكنته من إعالة نفسه وأرسال جزءاً الى اهله (28)، لكنهم اضطروا للعمل في ظروف مناخية قاسية، في الجليد والبرد والشتاء وفي العواصف والانهيارات الت الارضية (29)،ان زيادة إعداد المهاجرين الصينيين قد أثرت على سوق العمل في ولاية كاليفورنيا مما تسبب مضايقة افراد المجتمع الأمريكي لهم من خلال شعار كاليفورنيا للأمريكيين (California for Americans) ، ذلك التذمر كان له نتائج عنصرية مارسها المواطنون الأمريكيين اتجاه المهاجرين الصينيين لذلك فرضت السلطات الامريكية عدة قوانين ضريبية ضدهم ، ففي عام 1852 اصبحت الضريبة هي 108,471 الف(30).

مع تلك القسوة سرعان انخفض انتاج الذهب في المدة من عام 1852 ، - 1855 الى 55.5 مليون دولار ، عندها شعر عمال المناجم الايرلنديين وغيرهم من البيض بضيق المنافسة وتحولوا لأعداء

للعمال الصينيين ⁽³¹⁾، لكن الشركات الامريكية فضلت توظيف العامل الصيني بثلاثين دولارا في الشهر أي دولار واحد في اليوم ، بينما كان معدل أجرة العامل الايرلندي 90 دولار في الشهر ، أي 3 دولارات في اليوم ، وكثيراً ما كانوا يُعطّلون العمل مطالبين بزيادة أجورهم، تلك التصرفات دفعت كثيراً من الشركات للمطالبة بإلغاء العمالة الايرلندية واستبدالها بعمالة من الصين تقبل بدولار واحد يومياً، وهي أكثر انضباطاً وتعمل بجد، ولا تُضيّع ساعة عمل طيلة النهار وتعمل حتى في الأعياد والمناسبات ⁽³²⁾.

نتيجة لذلك بدأت سياسة التمييز العنصري ضدهم، فضّل كثير منهم ترك قطاع التعدين والمناجم والبحث عن فرص عمل أخرى تكون المنافسة فيها أقل، ومنهم من نجح بتكوين ثروة بسيطة مكنته من العمل لحسابه الخاص، وقد اعتاد الصينيون في الولايات المتحدة الامريكية على إنشاء جمعيات تعاونية مالية غير ربحية، هدفها تمويل حاجات الافراد المشاركين فيها ومن ولائك الذين ذاع اسمهم هو لي شو ⁽³³⁾، (Li Shu) اذ كانت أرباح عمله في خدمة المنازل قد مكنته خلال سنتين من توفير مبلغ 410 دولار، تمكن بواسطتها من افتتاح محل لغسيل الملابس في مخيم التعدين، حتى تضاعف رأس ماله إلى أن بلغ 2,500 دولار، في عام 1850، عندها انتقل للسكن والعمل في نيويورك.

المبحث الثالث : الدور الاقتصادي للمهاجرين الصينيين والايرلنديين في بناء سكة حديد القارات 1862-1899.

في أثر اندلاع الحرب الاهلية الامريكية في نيسان عام 1861 ، كان مشروع انشاء السكك الحديدية العابرة للقارات سيتم تنفيذه بطريقتين هما :

اولا : تمت ازالة المطلب السياسي للتنازلات الجنوبية كطريق للاختيار .

ثانياً: كان هناك إدراك مفاجئ بأن ربط السكك الحديدية الى الغرب كان في المصلحة الاستراتيجية للاتحاد لتأمين حركة ذهب كاليفورنيا الى المصالح التي تسيطر عليها الفدرالية على الساحل الشرقي، لذلك وقع الرئيس ابراهام لينكولن (Abraham Lincoln) على القانون ليبدأ العمل في 1 تموز عام 1862 ، وتبدأ مراحل إنشاء شركة سكك حديد الاتحاد باسيفيك ⁽³⁴⁾، و في عام 1862 ، اقر الكونغرس الامريكي قانون السكك الحديدية في المحيط الهادئ ⁽³⁵⁾، فقامت الولايات الامريكية الشمالية بتأمين نظام السكك الحديدية ووضعت تحت السيطرة المنسقة للسكك الحديدية العسكرية الامريكية ⁽³⁶⁾ .

لقد نجح المهندسون باستخدام تصميمات موحدة اذ وفرت الارض الفدرالية والتمويل لبناء سكة حديد عبر القارات من أوماها - نبراسكا، ثم الى ساكرامنتو، في ولاية كاليفورنيا والتي احدثت حمى البحث عن الذهب فيها منذ عام 1849، اكتشاف ثروات ساحل المحيط الهادي واكتشاف حقيقة المساحات الشاسعة التي تفصل الشرق عن الغرب الامريكي، فقد كانت هناك ثلاثة طرق للوصول إلى ساحل

المحيط الهادي، وكلها كانت صعبة إذ تعاني قوافل المسافرين على طول الممرات باتجاه ولاية كاليفورنيا وشمال غرب المحيط الهادي من العواصف الثلجية في فصل الشتاء⁽³⁷⁾ .

كان المشروع عملاً هندسياً لم يسبق له مثيل بدأ البناء في عام 1863، اذ اوجدت المنافسة بين شركتي سكك حديد وسط المحيط الهادي شرقاً من ساكرامنتو ، وبنيت سكة حديد يونيون باسيفيك غرباً من اوماها ، واجتمعت نهاية المطاف في اقليم يوتا ، اذ تطلب بناء اول خط سكة حديد عابر للقارات 6 سنوات لإكماله وثلاثين الف عامل كانوا في الاساس من المهاجرين لولا العمل الجاد والتضحيات التي قدمها المهاجرون الايرلنديون في بناء اول خط سكة لما كان الإكمال التاريخي للسكك الحديدية العابرة للقارات ممكناً⁽³⁸⁾ .

لقد تم انهاء عزلة ولاية كاليفورنيا عن بقية الولايات الامريكية مع الانتهاء من بناء السكك الحديدية العابرة للقارات في عام 1869، اذ ساعدت السكك الحديدية في تحديد تاريخ كاليفورنيا الاقتصادي ،مع اظهار التوسع باتجاه الغرب والسماح للنمو في الزراعة وغيرها من المحركات المبكرة لاقتصاد الدولة ومن خلال ذلك تم تحديد مستقبل الدولة⁽³⁹⁾ .

انخفضت اجرة الركاب من الغرب الاوسط الى جنوب كاليفورنيا من 125 دولار الى دولار واحد وصل اكثر من 200 الف من الوافدين الجدد الى جنوب كاليفورنيا في عام 1887 ذروة طفرة الثمانينات تجاوزت مبيعات العقارات في مقاطعة لوس انجلوس 200 دولار خلال عام واحد نشأت عشرات المدن ،ثم انشاء مائة مجتمع جديد مع 500000 من سكان منزلهم . قطعت السكك الحديدية رقعة من خلال أنظمة الطرق القديمة ؛ مستودعات السكك الحديدية العربية أصبحت مراكز جديدة للتجارة والتصنيع والسكن المحلية. ذبلت بعض البلدات عندما اجتازت خط السكة الحديد. ازدهر البعض الآخر عندما وصلت خدمة السكك الحديدية. وأخيراً ، في أعقاب توطيد السكك الحديدية خلال 1880-1890⁽⁴⁰⁾ .

ان الدور الذي اداه المهاجرون الصينيون في اعمال سكة حديد القارات وبروزهم قوة اقتصادية في سوق العمل الامريكي قد زاد القلق في المجتمع الأمريكي المتسم بالنظرة العنصرية وأصبح حلم المناوئين للوجود الصيني وقف تلك الهجرة ولأجل ذلك استغلت الولايات المتحدة الامريكية رغبة بعض فئات الشعب الصيني في مواصلة الهجرة للعمل في اراضيها ، وبضغط على الجانب الصيني وقعت معها اتفاقية بيور انجيم (Pure Angem Agreement) في عام 1868⁽⁴¹⁾، والتي منحت التجارة الامريكية امتيازات كبيرة في الصين ، لكن ذلك لم يوقف حالة الاستعداد تجاه العمالة المهاجرة من الصين فقد تعرضوا الى مضايقة من الأوروبيين ولاسيما من الايرلنديين ، اذ شهدت ولاية لوس انجلوس يومي 26-27 تشرين الأول عام 1871 ، مذبحة ارتكبها البيض الأوروبيين في حي كال دي لوس Cal de Luce

(neighborhood) ، و نتج عنها مقتل 18 عامل صيني وتعرف أيضا بزقاق السود (Black Alley) (42).

من الناحية الاجتماعية تسببت تلك الاعمال الى تكوين مجتمع صيني مغلق ارتبط أفرادہ بروابط اجتماعية قوية أطلق عليه منظمات الفونجز⁽⁴³⁾، ولذلك ظلت أقلية غريبة غلب عليها طابع السرية اذ كان يوصف مجتمع الصينيين في الولايات المتحدة الامريكية بأنه مجتمع ذكوري، اذ أدى قلة عدد النساء الصينيات إلى حالة من عدم الاستقرار الأسري للمهاجرين، وذلك ما دفع الكثير من الشركات الامريكية للبحث عن فتيات من الصين قبلن بالسفر إلى الولايات المتحدة الامريكية للعمل مقابل عقود اذ بلغ عدد الصينيات في كاليفورنيا في عام 1870، (3,536) كان منهن 61% يعملن مومسات وعبيد، تُركن وبلا رعاية طبية اذ تفشت الامراض لذلك أصدر الكونغرس الامريكي قرار في عام 1875، حظر به دخول النساء الصينيات إلى الولايات المتحدة الامريكية بحجة أن جميعهن مومسات وغير مؤهلات للإقامة في البلاد⁽⁴⁴⁾.

إن غالبية المهاجرين الصينيين فضلوا عدم اصطحاب زوجاتهم لأنهم قدموا وفي نيتهم العودة بعد فترة وجيزة، ولم يفكر غالبيتهم بإقامة الدائمة، لأسباب اقتصادية واجتماعية⁽⁴⁵⁾، إضافة الى حالة العنف والتمييز التي مورست ضدهم وقسوة ظروف العمل والمعيشة، مما جعلهم يترددون في إحضار عائلاتهم⁽⁴⁶⁾، ادى الموقف الامريكي في الحد من الهجرة الصينية اذ شهدت الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1875 حالة من الركود والكساد الاقتصادي وهبوط معدل إنتاج الذهب في كاليفورنيا⁽⁴⁷⁾، ذلك العداء اخذ اشكالا قانونية ففي عام 1878 ، أصدرت المحكمة العليا الامريكية قراراً يمنع فيه منح الجنسية الامريكية للصينيين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية بشكل عام وولاية كاليفورنيا بشكل خاص⁽⁴⁸⁾، ثم أصدرت الإدارة الامريكية في عام 1879 ، قرارا لتنظيم شؤون العمل وتشغيل العمال اذ نص على أحقية العمال البيض في الحصول على الوظائف دون منحها للصينيين⁽⁴⁹⁾.

نتيجة لذلك العنف الموجه رسميا من قبل الإدارة الامريكية تجاه الهجرات الصينية اصدر الكونغرس الأمريكي في 6 ايار عام 1882 ، قراراً باستبعاد الصينيين من البلاد بشكل نهائي ومنع استقدامهم لمدة 10 أعوام ومنح الشركات الامريكية والأوروبية العاملة في الولايات المتحدة الامريكية مدة 90 يوماً لإنهاء تواجدهم ، وفي حال ثبوت استقدامهم من قبل الشركات يفرض القانون الأمريكي غرامة بمبلغ 500 دولار أمريكي عن كل شخص صيني يتم التأكد من وجوده على الاراضي الامريكية ، وفي حال القبض على أي شخص صيني بعد ذلك التاريخ يعد مقيماً غير شرعي في البلاد ، لم يستثنى من ذلك القانون سوى أفراد البعثة الدبلوماسية الصينية وبعض التجار الكبار المرتبطين برأس المال الأمريكي وفي أدناه جدول يبين اعداد المهاجرين الصينيين الى ولاية كاليفورنيا باعتبارهم أعلى نسبة⁽⁵⁰⁾.

وبذلك تم طرد ألاف من الصينيين من الولايات المتحدة الامريكية وانتهى التأثير الاجتماعي والاقتصادي للعمالة الصينية ، ومن جانب آخر انتعشت الحياة الاقتصادية والاجتماعية لولاية كاليفورنيا مع التعافي الاقتصادي الذي شهدته ، ومع ذلك ظلت الولاية الأكثر اجتذاباً للمهاجرين من خارج الحدود لسنوات طويلة .

(51)

ظلت تلك العلاقة متوترة حتى دخلت الولايات المتحدة آسيا في عام 1898 فقد كان هناك تسارع في عمليات امتداد نفوذ السيطرة في أجزاء مختلفة من السواحل الصينية وخاصة من قبل روسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، وخلال تلك العمليات ادعت القوة المهيمنة أن لها امتيازات حصرية في الاستثمار، وهو الشيء الذي أثار المخاوف في أن تسعى كل قوة إلى احتكار التجارة، إضافة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى انقسام الصين إلى اقتصادات متفرقة يتم السيطرة عليها من قبل قوى مختلفة مما سيقود إلى إخضاع كامل للصين وإلى انقسامها إلى مستعمرات متفرقة. لذلك طرحت الولايات المتحدة الامريكية اعلان عام 1899 بما سمي بـ(بيان المبادئ) او سياسة الباب المفتوح⁽⁵²⁾.

لتنتهي حقبة من المعاناة والتعنيف بصبغة عنصرية لا ترتقي الى الانسانية والمادية بشي كان ضحيتها المهاجرين الصينيين الذين منذ اول لحظات وصولهم لكاليفورنيا اصطدموا بالجنس الابيض ولاسيما المهاجرين القادمين من ايرلندا والشرق الامريكي .

الخاتمة

في ختام هذا البحث من الممكن تحديد مجموعة من النتائج التي توصل اليها وهي :

- 1- إن الطبيعة الحرة التي تمتعت بها الولايات المتحدة الامريكية في استقبالها للهجرات من خارج حدودها في اعقاب الاستقلال شجع العديد من الطامحين بالوصول اليها والتوجه نحو المناطق التي تتمتع بالاقتصاد المتجدد وسعة الارض .
- 2- إن اكتشاف الذهب في كاليفورنيا لم يقع ضمن الامر الخاص بالاتحاد الفدرالي وانما سمحت الادارة الامريكية لكل انسان يريد ان يبحث عنه بالتوجه نحو كاليفورنيا مع تقديم تسهيلات اخرى ، وهي بذلك التصرف شجعت على ايجاد مجتمع انساني يعمر تلك الولاية وذلك ما حصل في مدة لم تتعدى الـ 12 عام .
- 3- كان للظروف الطبيعية التي شهدتها ايرلندا بعدا اخر جعل مهاجريها يفرون من الموت جوعا نحو الولايات المتحدة الامريكية ثم توزعوا في شتى انحاءها لكن النسبة الاكبر توجهت الى كاليفورنيا للعمل في البحث عن الذهب والعمل في سكك الحديدية .

- 4- لم تكن الهجرة الصينية منبوذة في بادى الامر لكنها اصبحت عبا على المجتمع في كاليفورنيا والولايات القريبة بسبب شيوع البعد العنصري والذي اتخذ اطارا لإبعادهم والاعتداء عليهم حرقا.
- 5- ان ذلك البعد العنصري الذي مورس تجاه المهاجرين الصينيين اتخذ شكلا رسميا من قبل ادارة ولاية كاليفورنيا حتى تطور الامر ليكون امرا ضمن حالة الاتحاد لينتهي بهم الامر الى اصدار قرار ابعادهم في عام 1899.

الهوامش والتعليقات :

(1) ماثيو هارت، الذهب التنافس على أكثر معادن العالم إغراء ، ترجمة : محمد مجد الدين باكير، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، 2019، ص11-12.

(2) كريستوفر كولمبس : ولد سنة 1446 وهو من أصل ايطالي ومن سكان مدينة جنوه ، أبحر كولومبس في 3 آب 1492 مع ثلاث سفن و87 بحاراً وأستطاع الوصول الى مناطق عديدة في أمريكا وضمها الى اسبانيا وعاد الى بلاده في آذار 1493. حاملاً معه الاخشاب والذهب وعدد من سكان تلك المناطق ، قام بعدها بثلاث رحلات أكتشف فيها الكثير من الشواطئ الأمريكية من دون أن يعلم أنه أكتشف قارة جديدة ،. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد محمد صالح ،تاريخ أوروبا في عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية(1500-1789)، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، بغداد، 1982، ص512 ؛ علي حيدر سليمان ، تاريخ الحضارة الاوربية الحديثة ، دار واسط للدراسات والنشر، بغداد 1990، ص 53.

(3) محمد موسى وآخرون ، الجغرافية العامة للقارات، دار الحكمة للطباعة والنشر، اربيل ، 1990، ص283، سامي صالح الصياد ، المذاهب البروستانتية الاولى في الولايات المتحدة الأمريكية البيورنانت نموذجاً ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد 29 ، العدد 1، 2022، ص 98-99.

(4) علي حسين الشلش، جغرافية أمريكا الشمالية الاقليمية، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، 1980، ص50.

(1) Spanish exploration and settlement ,the national survey of historic sites and buildings united states department of tile interior, national park service,1959, p.6-7.

(6) فليب كورتن ، العالم والغرب : التحدي الأوربي والاستجابة فيما وراء البحار ، ترجمة : مروان السيد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2007، ص 111-112.

(7) فليب كورتن ، العالم والغرب : التحدي الأوربي والاستجابة فيما وراء البحار ، ترجمة : مروان السيد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2007، ص 111-112.

(8) تشارلز باسترنأك ، جوهر الإنسانية سعي لا ينتهي وحراك لا يتوقف ، ترجمة : زينب عاطف ، مؤسسة هنداوي القاهرة ، 2017 ، ص144.

(9) جيمس ولسون مارشال : ولد في 8 تشرين الاول عام 1810 في بلدة هوبويل نيو جيرسي ، كان نجاراً أمريكياً وعامل منشرة على النهر الذي أبلغ عن اكتشاف الذهب في كاليفورنيا في 24 كانون الثاني عام 1848 . توفي في عام 1888. للمزيد من التفاصيل . ينظر : =

Guide to the James Wilson Marshall Papers, 1885-1888 ,Processed by The California State Library California History Sacramento, California California State Library. All rights reserved.199.

(10) بيير رنوفان، تاريخ العلاقات الدولية، ترجمة: جلال يحيى، ط2، دار المعارف ، القاهرة ، 1971، ص271.

(11)John C.Fremont American explorer military officer ,Viewed on August 18.2022.

(11) Sarah A. Gallagher, Early History of Lambertville, N.J. (Trenton, N.J.: MacCrellish & Quigley, 1903).

(12) Ralph K. Andrist , The Gold Rush, New Word City.2015 ,p 17-20.

(14) معاهدة غوادالوبي هيدالغو : هي معاهدة السلام التي جرت بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية المكسيك بعد الحرب بين البلدين، وجرى توقيع المعاهدة في مدينة مكسيكو سيتي سنة 1848م، وبرغم مطالبة الأمريكيين بضم المكسيك

ضمن الأراضي الأمريكية بعد النصر الساحق للقوات الأمريكية على المكسيك، فإن المعاهدة تقضي بتخلي المكسيك عن كاليفورنيا وتكساس . للمزيد من التفاصيل . ينظر :

Treaty of Guadalupe Hidalgo – Library of Congress, Viewed on August 18,2022.

(15) أدى اكتشاف الذهب في ممتلكاته في 24 كانون الثاني عام 1848 إلى سقوطه. عندما تسربت كلمة عن الاكتشاف ، هجره العاملون في مستوطنة سوتر للبحث عن الذهب في التلال. واستباححت حشود من الباحثين عن الذهب أتوا إلى كاليفورنيا وأخذت التطورات اليد وضع اليد على أراضي سوتر. مما تسبب بإفلاسه في حلول 1852 ، وفي النهاية عاد سوتر إلى الشرق ، يعيش في مستعمرة مورافيا في ليتيتز ، بنسلفانيا. ثم قدم التماسا إلى الكونغرس للحصول على مساعدة مالية. ، توفي في أحد فنادق واشنطن في 18 حزيران عام 1880. اذ اهتمت الصحافة الأمريكية بخبر وفاته مقهوراً مفلساً اذ نشرت صحيفة نيويورك تايمز نعيًا مطولاً لسوتر بعد يومين. وأشارت الصحيفة إلى أن سوتر قد ارتفع من الفقر إلى كونه "أغنى رجل في ساحل المحيط الهادئ". وعلى الرغم من انزلاقه إلى الفقر في نهاية المطاف ، إلا أن النعي أشار إلى أنه ظل "محترماً وكريماً". للمزيد من التفاصيل ينظر : للمزيد من التفاصيل ينظر : جون ستيل جوردون ، إمبراطورية الثروة التاريخ الملحمي للقوة الاقتصادية الأمريكية ، ترجمة : محمد مجد الدين باكير ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، 2005، ص200-202.

(15) Karen Clay , Migrating to Riches Evidence from the California Gold Rush,Heinz School of Public Policy and Management ,Carnegie Mellon University,2008,p5.

(16) Ralph K. Andrist, Op .Cit ., p ,21-26.

¹⁸(18) DANIEL J.MEISSNER,California Clash Irish and chinese Labor in san Francisco,1850-1870 p.56 .

(19) ولیم جون مورفي: ولد في عام 1807 كان مزارعاً ناجحاً ومالكا للأراضي في أيرلندا هاجر الى مقاطعة كيبك في كندا في عام 1820 و في عام 1837، قررت الأسرة الهجرة الى الولايات المتحدة واستقرت في غرب ميسوري في عام 1840 ، ثم اتجهوا الى كاليفورنيا في 18 ايار عام 1844. للمزيد من التفاصيل . ينظر:

Monan J. J., A Short History of the People of Ireland, Furlong, d. n. 1991, pp. 432-436.

(20) DANIEL J.MEISSNER,California Clash Irish and chinese Labor in san Francisco,1850-1870 p.56.

(21) DANIEL J.MEISSNER,Op cit.P 62-63.

(22) كان جمهورياً أيرلندياً واشتراكياً وزعيماً نقابياً أحد مؤسسي حزب العمال الأيرلندي جنباً الى جنب مع جيمس كولوني ووليام اوبراين وأسس لاحقاً رابطة العمال الأيرلندية . للمزيد من التفاصيل . ينظر:

'Connor 2010, pg. 194–196, 199, 202–204, 213, Darlington 2008, pg. 76.

(23) هو نوع من انواع التعدين المعتمد على تيار ضغط مرتفع من الماء لازاحة الصخور عن مكانها وأزالة الترسبات في اماكن توضع الخامات يستخدم هذا الاسلوب في التعدين قديماً في تعدين الذهب . ينظر:

Mineral, and Related Terms, US Bureau of Mines, 1968, p.560.

(24)Migrating to Riches ,Evidence from the California Gold Rush,Heinz School of Puplic Policy and Carnegie Mellon Univirsty PittsburgA15213@andrew.cmu.edu , p.1-2.

- (25) تارون خانا ، بلايين من المستثمرين كيف تعيد الصين والهند تشكيل المستقبل ، ترجمة : محمد محمود التوبة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2012 ، ص 260-261.
- (26)Zinzius. B.,Chinese America, Stereotype andReality, History, Present and future of the ChineseAmericans. New York. Peter Lang Publishing. (2005) .p12- 13.
- (27)T sai. S.China and the Overseas Chinese in theUnited States, 1868-1911. Arkansas. University ofArkansas, 1983. p.10- 17.
- (28)Heijkoop. S. Here was the promise land, Nineteen Century Migration to the United States: A comparative study of three ethnic groups. Master Thesis. Utrecht University, 2009 p. 35-61.
- (29)محمد عبد الرحمن نايل بني سلامه ، الهجرة الصينية الى الولايات المتحدة الامريكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الدوافع ، التوزيع ، والتحديات ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 45، العدد 1، عمان ، 2018، ص133؛ تارون خانا ، المصدر السابق ، ص 260-261.
- (30) محمد عبد الرحمن نايل بني سلامه ، المصدر السابق، ص134.
- (31)DANIELJ.MEISSNER ,Op.Cit.p 63.
- (32)DANIELJ.MEISSNER ,Op.Cit.p 63.
- (33) محمد عبد الرحمن نايل بني سلامه ، المصدر السابق، ص133.
- (34) "EMPLOYER STATUS DETERMINATION Union Pacific Railroad Company Southern Pacific Transportation Company" Railroad Retirement Board, ,Company Overview". Union Pacific Corporation. December 31, 2013.
- (35) congress of the United states ,The pacific Railroad Act,(Washington D.C.1862) <http://www.ourdocuments.gov/document-datapdfdocp,32>.
- (36) ثيودور يهوذا وآخرون ، اشتعلت النيران في اول عبر قناتين طريق السكك الحديدية ، ندوة التاريخ ساكرامنتو كاليفورنيا 5-6 ايار 2015 ، ص 4.
- (37) سامي صالح الصياد وادريس نامس دحام ، تطور سكك الحديد في الولايات المتحدة الامريكية 1865-1914، مجلة أدأب الفراهيدي ، جامعة تكريت، العدد 17 ،كانون الاول ، 2013 ، ص 237-238.
- (38) Ambrose, Nothing like it in the world :The Men who Built the TranscontinentalRailroad,1863-1869(New york:simon&Shuster,2000,p17.
- (39)Rail and California economy, summary report of Californians rail system and its economic impact on the state University of California Berkeley/2017
- (40)The 52 miles of non-Boston & Maine tracks belonged to the Grand Trunk. Technically, the Maine Central Railroad, which operated one hundred miles of track in New Hampshire, was separate from the Boston & Maine, but the Boston & Maine owned the majority of Maine Central stock until 1916, and the two railroads shared management afterwards.

(46) John Schrecker ,“For the Equality of Men – For the Equality of Nations”: Anson Burlingame and China’s First Embassy to the United States, 1868, (47) Journal of American-East Asian Relations, Brandeis University, 2010, p. 27-28.

(48) Scott Zesch ,the Chinatown war Chinese Los Angeles and the massager of 1871, 2012, p. 246.

(43) Armond. M. Legal Dimensions of the Chinese Experience in Los Angeles 1860-1880. California. California Institute of Technology. 1860, 1880, 2000 P.63

(44) Kandall. S. Women and Addiction in the United States 1850 to 1920. National Institute on Drug Abuse. Rockville. 1994. P.35.

(45) Chan. S. The Exclusion of Chinese Women 1870-1943. Philadelphia. Philadelphia University Press. 1991. p, 22- 95.

(46) .Lee. C., Prostitutes and Picture Brides: Chinese and Japanese Immigration, Settlement, and American Nation– Building 1870-1920. Los Angeles. University of California. 2003, P.417-423.

(47) Campi. A. Remembering December 17: Repeal of the 1882 Chinese Exclusion Act. Washington. Immigration Policy Center. 2004, P.2- 3.

(49) محمد عبد الرحمن نايل بني سلامه ، المصدر السابق، ص 135.

(50) Sucheng Chan, the Exclusion of Chinese Women 1870-1943.

(1) Spanish exploration and settlement ,the national survey of historic sites and buildings united states department of tile interior, national park service, 1959, p.6-7.

Guide to the James Wilson Marshall Papers, 1885-1888 ,Processed by The California State Library California History Sacramento, California California State Library. All rights reserved. 199.

() John C. Fremont American explorer military officer ,Viewed on August 18, 2022.

(11) Sarah A. Gallagher, Early History of Lambertville, N.J. (Trenton, N.J.: MacCrellish & Quigley, 1903.)

Treaty of Guadalupe Hidalgo – Library of Congress, Viewed on August 18, 2022.

(15) Karen Clay , Migrating to Riches Evidence from the California Gold Rush, Heinz School of Public Policy and Management ,Carnegie Mellon University, 2008, p.5.

(16) Ralph K. Andrist, Op .Cit ., p , 21-26.

() DANIEL J. MEISSNER, California Clash Irish and chinese Labor in san Francisco, 1850-1870 p.56 .

Monan J. J., A Short History of the People of Ireland, Furlong, d. n. 1991, pp. 432-436.

() DANIEL J. MEISSNER, California Clash Irish and chinese Labor in san Francisco, 1850-1870 p.56 .

() DANIEL J. MEISSNER, Op cit. P 62-63.

'Connor 2010, pg. 194–196, 199, 202–204, 213, Darlington 2008, pg. 76 .

Mineral, and Related Terms, US Bureau of Mines, 1968, p.560.

() Migrating to Riches ,Evidence from the California Gold Rush, Heinz School of Puplic Policy and Carnegie Mellon Univirsty Pittsburg A15213@andrew.cmu.edu , p.1-2 .

- ()Zinzius. B.,Chinese America, Stereotype andReality, History, Present and future of the ChineseAmericans. New York. Peter Lang Publishing. (2005) .p12- 13.
- ()T sai. S.China and the Overseas Chinese in theUnited States, 1868-1911. Arkansas. University ofArkansas, 1983. p.10- 17.
- ()Heijkoop. S. Here was the promise land, Nineteen Century Migration to the United States: A comparative study of three ethnic groups. Master Thesis. Utrecht University, 2009 p. 35-61.
- ()DANIELJ.MEISSNER ,Op.Cit.p 63.
- ()DANIELJ.MEISSNER ,Op.Cit.p 63 .
- " : ()EMPLOYER STATUS DETERMINATION Union Pacific Railroad Company Southern Pacific Transportation Company" Railroad Retirement Board, ,Company Overview". Union Pacific Corporation. December 31, 2013 .
- () congress of the United states ,The pacific Railroad Act,(Washington D.C.1862) <http://www.ourdocuments.gov/document-datapdfdoep,32> .
- () Ambrose, Nothing like it in the world :The Men who Built the TranscontinentalRailroad,1863-1869(New york:simon&Shuster,2000,p17 .
- ()Rail and California economy, summary report of Californians rail system and its economic impact on the state University of California Berkeley/2017
- ()The 52 miles of non-Boston & Maine tracks belonged to the Grand Trunk. Technically, the Maine Central Railroad, which operated one hundred miles of track in New Hampshire, was separate from the Boston & Maine, but the Boston & Maine owned the majority of Maine Central stock until 1916, and the two railroads shared management afterwards.
- (46)John Schrecker ,“For the Equality of Men – For the Equality of Nations”: Anson Burlingame and China’s First Embassy to the United States, 1868, (47)Journal of American-East Asian Relations, Brandeis University,2010.p 27-28 .
- (48)Scott zesch ,the Chinatown war Chinese Los Angeles and the massager of 1871,2012.p,246 .
- () Armond. M. Legal Dimensions of the Chinese Experience in Los Angeles 1860-1880. California. California Institute of Technology. 1860, 1880, 2000 P.63
- () Kandall. S. Women and Addiction in the UnitedStates 1850 to 1920. National Institute on Drug Abuse. Rockville. 1994. P.35.
- () Chan. S. The Exclusion of Chinese Women 1870-1943. Philadelphia. Philadelphia University Press.1991. p, 22-95.
- () Lee. C., Prostitutes and Picture Brides: Chinese andJapanese Immigration, Settlement, and American Nation– Building 1870-1920. Los Angeles. University ofCalifornia. 2003, P.417-423.
- () Campi. A. Remembering December 17: Repeal of the1882 Chinese Exclusion Act. Washington. Immigratio Policy Center. 2004,P.2- 3.
- (50)(Sucheng Chan, the Exclusion of Chinese Women 1870-1943.